

21- شرح الأصول الستة (في مجلس واحد) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في الفقه الاكبر في رسالة عظيمة وهي رسالة الامام ابي الحسن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد مئتين بعد الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

لم هذه الرسالة المسماة بالأصول الستة هي رسالة عظيمة نافعة فنبداً على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:20](#)

مشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب الاصول الستة بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب - [00:00:40](#)

ستة اصول بينها الله تعالى بيان واضحاً للعوام فوق ما يظن الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكاء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. قوله رحمه الله من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة - [00:01:00](#)

على قدرة الملك الغلاب. بدأ المصنف الرسالة بالتعجب لوظوح هذه الاصول وغفلة الناس عنها لوظوح هذه الاصول وغفلة الناس عنها قد يقول القائل ما الفرق بين هذه الاصول الستة والقواعد الاربعة - [00:01:20](#)

الجواب ان هذه الاصول الستة لبيان منهج اهل السنة والجماعة في العلم والعمل. هذه الاصول الستة فارقة بين المتبعين للسلف والمتبعين للخلف سواء في الاستدلال او في السير او في التعاملات مع الولاة - [00:01:40](#)

فهذه الاصول الستة لو نظرت اليها بتمعن وتفكر وتدبر علمت انها تدل على منهجية اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى قوله الملك الغلاب الملك اسم من اسماء الله عز وجل يدل على الملك والملك - [00:02:06](#)

ما الفرق بين الملك والملك يا شباب؟ ها؟ لا مو انت انت ها قول اللي وراك قول الملك بضم الميم من التملك؟ لا ها يا شيخ نعم لا انت لا انت لا اقول يا شيخ - [00:02:31](#)

ها الملك يعني شنو؟ والملك ملك يعني شنو؟ ها يا شيخ خلاص الان الملك لله والملك لله. ما الفرق بينهما فهد ها يا رجل الملك لله والملك لله ما الفرق بينهما - [00:03:01](#)

راجعا لأها ها ايوة احسنت الملك الحكم والتصرف والملك يعني الملكية. هذا ملكي وهذا ملكي. ملكي يعني اتملكه وملكه يعني في يعني واضح يعني خذ جائزة يا شيخ تستاهل - [00:03:29](#)

لو في جائزتين كان اعطيتك بس ما في. اذا الملك والملك ها الملك اسم من اسماء الله عز وجل والملك صفة من صفات الله تعالى والملك اسم من اسماء الله عز وجل. الملك والملك صفتان واما الملك اسم من اسماء الله عز وجل - [00:04:00](#)

اما الغلاب صفة من صفات الله عز وجل. وليس اسما من اسمائه. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء قال الله تعالى والله غالب على امره اذا باب الاوصاف اوسع من باب الاسماء - [00:04:20](#)

فالاسماء توقيفية. اما الصفات فيمكن ان تشتق من الافعال ويمكن ان تؤخذ من الاسماء والغالب هو من معاني اسم العزيز. وجاء ايضا في قوله تعالى والله غالب على امره قوله رحمه الله - [00:04:39](#)

مع وضوح هذا الشيء يقول ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكىاء العالم بني ادم الا قل القليل. الذكاء ليس دليلا على الزكاة خذ هذه القاعدة الذكاء ليس دليلا على الزكاة - [00:05:01](#)

فكم من ذكي نجس عند الله. وكم من من هالاول ذكي باخت الدال ها انتبهوا. وكم من ذكي باخت الراء ها ليس ذكيا لكنه مكرم عند الله فالعبرة ليس بالذكاء - [00:05:22](#)

العبرة بالزكاة كيف تطهر نفسك الزكاة معناها التطبيق قد افلح من ها تذكى ولا تزكى اخوانا المصريين انتبهوا ما تخربطون هنا تجيبون الذال زاي والزاي ذال ها انتم القراء نقندي بكم - [00:05:48](#)

ايش ده يقول قد افلح من؟ تزكى اخت الراء ما هو تذكر يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اجمع علماء ما وراء النهرين ان ابن سينا كان من اذكىاء العالم - [00:06:07](#)

اجماع واجمعوا انه كان من اكفر الناس ما ينفعك. الان ترى رجل في بريطانيا ولا في يابان ولا في امريكا يسوي لك اشياء انت

تتعجب ها يصنع كمبيوتر يصنع مدري ايش وبعدين يسجد لبوذا صنم هو مسويه بايده - [00:06:23](#)

اين ذكاؤه؟ ان اضمحل وذهب عند الصلاة بس هذا لذلك ايها الاخوة ينبغي الانسان لا يفتخر بذكائه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له - [00:06:47](#)

ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثر القرآن لبيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة ثم لما صار على اكثر الامة ما

صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين. والتقصير في حقوق - [00:07:09](#)

واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. هذا الاصل الاول معناه الفارق بين اهل السنة واهل البدع ان اعظم ديدن

لهم اهتمامهم بالتوحيد اعظم ديدنهم وعظموادعواهم منصب على الدعوة الى توحيد الله عز وجل - [00:07:29](#)

هذا اول فارق من الفوارق بين اهل السنة واهل العلم قوله اخلاص الدين لله الاخلاص لله معناه ان يقصد المرء بعبادته التقرب الى الله

تعالى آ ان يقصد المرء بعبادته التقرب الى الله تعالى. والتوصل الى دار كرامته - [00:07:54](#)

كما قال عز وجل قل ان صلاتي انسك ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال عز وجل وما

امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال الا لله الدين الخالص - [00:08:19](#)

هذا هو الواجب على الانسان. قوله رحمه الله من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة انا دايم اذكر مثال انتبهوا الان اركان الاسلام كم

خمس اخرا فرضية الحج كم اية في الحج؟ ننظر الى آيات الحج نجد ان آياتها معدودة في صفحة واحدة وربيع في سورة البقرة -

[00:08:46](#)

في اية في سورة ال عمران وفي كم اية في الحج فقط ما في غيرهم صح طيب ننظر الى الصيام. الصيام في موضع واحد ذكريات

الصيام صفحة ونصف. بعدين ما له ذكر الا من حيث العموم في - [00:09:15](#)

بس والزكاة الزكاة والصلاة ذكرتا معا في القرآن في تسعين موضع خلصنا كم ايش اللي باقي من اركان الاسلام شهادة شهادة الاخلاص

اه الشهادة في كم موضع الاخلاص يا اخوان الان انتبهوا تسعين اية زايد عشرين اية اللي هي آيات الصيام تسعين وتسعين مية

وثمانين مع - [00:09:34](#)

بعظ مع انهم بس نعددهم مئة وثمانين وعشرين هذي مئتين. وخمسة عشر في آيات الحج مئتين وكم كم طيب خلوهم مئتين

وخمسين مئتين وخمسين اية في اركان الاسلام الاربعة. ستة الاف ومئتين واثنين وثلاثين آيات القرآن. ستة الاف - [00:10:03](#)

اية في اي شيء في التوحيد اعظم شيء فيه الايات الناس في غفلة عنه الا نتعجب الان الا يحل لنا نتعجب القرآن كله في تقرير

التوحيد ونفي ضده في وجوب عبادة الله ونفي ضده في اثابة الطائعين الموحدين وبيان ما للمشركين من العذاب والويل والثبور. في

بيان ما - [00:10:27](#)

في الجنان وما للكافرين من النيران. كل القرآن ستة الاف اية في هذا المقصد. ومع ذلك الناس ما عرفوا هذا الاصل العظيم اليس هذا

دليل على قدرة الغلاب؟ الملك الغلاب - [00:10:55](#)

هذا من اعجب العجائب. اعظم شيء في القرآن التوحيد والناس ما يعرفونه. تسأل الان الان تسوي تجربة روح بيتك. اجمع جماعة امك وابوك واخواتك اخوانك اسألهم قل لهم وش معنى لا اله الا الله؟ يقول لا خالق الا الله - [00:11:11](#)

سبحان الخالق جل في علاه كيف يغفلون عن هذا؟ اذا ينبغي لنا ان ننتبه لهذا قوله من وجوه شتى من يفهمه ابلد العامة. ها من وجوه شتى يعني بيان التوحيد ليس خاص للعلماء - [00:11:27](#)

بل ان بيان التوحيد اصبح جليا يدركه البليد قبل الذكي. يدركه العامي قبل العالم من وجوه شتى الله جل وعلا صرف مسائل التوحيد وبينه بيانا شافيا كافيا لكن ابليس كيف لعب بعقول الناس - [00:11:48](#)

نسأل الله السلامة والعافية قال وبيان ضده الذي هو الشرك. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. تقول ما معنى الشرك؟ قال لان الشرك يعني تقول في رب غير الله. بس هذا شرك عنده - [00:12:11](#)

نسأل الله السلامة والعافية الله يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وهو ما يعرف الشرك ما يعرف ما معنى اله مع الله - [00:12:28](#)

امعبود مع الله؟ اجعل الالهة الها واحدا الكفار يتعجبون كيف نعبد واحد هم يقولون الخالق واحد اذا لابد ان ننتبه لهذا ايها الاخوة فالله جل وعلا بين التوحيد بيانا شافي وبين ضده وهو الشرك - [00:12:45](#)

بيان شافيا كافيا قال صلى الله عليه وسلم من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار. ومن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولذلك يقول العلماء رحمهم الله - [00:13:05](#)

ان الايات في بيان التوحيد وبيان الشرك اعظم من جميع اعمال الاسلام ومع ذلك ظل الناس في هذا الباب ظلالة عظيمة ينبغي على الانسان يخاف من الشرك. لذلك يقول ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب - [00:13:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه النفاق لذلك قال بعض السلف لا يخاف النفاق الا المؤمن ولا يأمنه الا منافق ابو بكر الصديق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [00:13:44](#)

قال يا رسول الله علمني شيئا ادعو به. يتخلص منه. قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم وفي الحديث الاخر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:14:04](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت سبحان الله العظيم عمر رضي الله عنه لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي اسماء المنافقين لحذيفة ها جاء اليه وهو امير المؤمنين - [00:14:19](#)

يقول له يا حذيفة انشدك بالله السماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا سبحان الله العظيم يعني ظهور النفاق ما يكون حتى في زمانك بينك وبينهم باب النفاق ظهر بعد زمانه - [00:14:37](#)

ظهورا جليا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان خفيا ما يتجرأ المنافقون على اظهار نفاقهم لذلك ايها الاخوة الخوف من الشرك يجعل الانسان يتعلم معرفة عظيمة التوحيد يجعل الانسان يدندن حوله طوال حياته - [00:15:00](#)

قال ثم لما صار على اكثر الامة ما صار يعني من ترك التوحيد ومع وعدم معرفة الشرك اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين. انت تعبد الله وحده؟ وين تعظيمك - [00:15:19](#)

وين تعظيمك للصالحين؟ ليش ما تعظم القبور؟ ليش ما تعظم العلماء والامرا؟ هذي مصيبة الشيطان الشيطان يظهر الشرك بمظهر محبة الصالحين. ها ويظهر لك التوحيد بمظهر تنقص الصالحين تنقص الصالحين - [00:15:36](#)

في عام ستة وثمانين كنت في باكستان في احد المساجد فقال لرجل والله انت بس عندك مشكلة واحدة ولا كان حكمت انك وهابي قلت ايش المشكلة؟ قال انت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

الوهابية ما يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يحبون الاولياء والصالحين قلت والله انا عشت في الكويت حياتي كلها ها واهل الجزيرة العربية كلهم في الكويت السعودية كلهم - [00:16:16](#)

يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ليل نهار بل يرون ان الصلاة ما تصح الا بالصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم وانتم مذهب الاحناف للصلاة على النبي ليس بركن. وانتم ترون صحة الصلاة بدون الصلاة على النبي -

[00:16:31](#)

ويحبون الصالحين قال لا لا مو صحيح. قلت ليش مو صحيح؟ قال انا رحت الحج ما شفت عندهم قبر الناس يعظمونه. ها هذا محبة

الصالحين هذا الشيطان والله الذي لا اله الا هو هذا الشيطان - [00:16:46](#)

هو الذي اظهر لهم هذا قوله رحمه الله اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. فالشيطان

يظهر الشرك بمظهر احبتي الصالحين. ويظهر الداعين الى التوحيد انهم يتنقصون الصالحين. ولا يعظمونهم حق تعظيم - [00:17:01](#)

وهذه شبهة واهية لا تنطلي الا على ضعاف العقول وعلى من لم يتأمل في المنقول والصحيح ان الغلو في الصالحين سبب هلاك

الاولين من المشركين وسبب هلاك الآخرين من الى يوم الدين - [00:17:23](#)

بل نحذر من الغلو. لهذا قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فان ما اهلك من كان قبلكم ها ايش اختلافهم على انبيائهم وكثرة

مسائله. وقال الله عز وجل لا تغلوا في دينكم. نعم - [00:17:44](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه. فبين الله هذا بيانا شافيا

تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلّفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين - [00:18:03](#)

بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجائب في ذلك ثم صار الامر الى ان

الافتراض في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الامر بالاستماع في الدين لا يقوله الا زنديق او - [00:18:23](#)

مجنون هذا الاصل الثاني من الفوارق بين اهل السنة واهل البدع. اهل السنة يدعون الناس الى الاجتماع على الكتاب والسنة دينا

ويرون التحزب والتفرق مذموما. اهل البدع يرون التفرق امرا ها حضاريا - [00:18:43](#)

والله يا اخوان هكذا يقولون قلت تحزب هذا امر حضاري التفرق هذا امر كوني طيب امر كوني بس يجوز شرعا؟ في فرق بين الكوني

هو يجوز شرعا. هم لا يفرقون. هذا اصل عظيم ينبغي ان - [00:19:03](#)

الدعاة الحق ودعاة الباطل دعاة الحق يدعون الناس الى الاجتماع على الكتاب والسنة وعدم التفرق ونذب التفرق ان الذين فرقوا دينهم

وكانوا شيعا لست منهم في شيء اما دعاة البدع فهم يرون التحزب على المشايخ وعلى العلماء وعلى الحكام وعلى الامرا وعلى

الصالحين كل جماعة - [00:19:18](#)

يتحزبون على شيخ وعلى عالم وعلى صالح ها هذولا نقشبندية وهذولا سهرة بردية وهذولا وهذولا القادرية وهذولا وهذولا وهذولا

حتى ان رجل قال ايش الطريقة اللي تتبعها؟ قلت محمد صلى الله عليه وسلم قال لا يعني اقصد يعني طريقة الشيخ اللي تتبعه قلت

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:43](#)

العالم اللي بتتهمه قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما يصير قلت ليش ما يصير اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان رسوله قال لا

لازم في عالم يوصلك للنبي صلى الله عليه وسلم. قلت للعالم؟ نعم. علماء المسلمين - [00:20:05](#)

قال البخاري قال احمد لا لا قال العالم في هذا الزمان. قلت تعال في هذا الزمان علماء السنة قال لا لازم يكون علماء الطريقة. هذه

مصيبة الناس اليوم هذا اصل عظيم اليوم تجد ربما دكتور او عالم عالم متكلم ملسون - [00:20:18](#)

الاصطلاح اهل الكويت ملسوم ويدعوا الناس الى التحزب هذا الاصل يخالف هذا المعنى. هذا يقول الشيخ رحمه الله امر الله

بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه والاجتماع في الدين لا يتحقق الا بايش؟ بالاعتصام بالكتاب والسنة - [00:20:37](#)

والسير على صراط الصحابة والتابعين من خير القرآن ومن غير هذه الامور الثلاث لا يمكن ان يحصل اجتماع لذلك ايها الاخوة

التوحيد كاسمه ها يوحد والسنة كاسمها تجمع والبدعة تفرق - [00:20:58](#)

والبدعة تفرق لان الاهواء مختلفة كل واحد عنده هوا كل واحد عنده حزب كل واحد عنده جماعة والشرك دروب وانواع لا تسأل عنها

قال رحمه الله امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق. هذا الاصل العظيم دل عليه الكتاب وسنة رسول الله وعمل الصحابة -

[00:21:18](#)

والسلف الصالح. ايات كثيرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك - [00:21:42](#)

يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون واما دلالة السنة على هذا الاصل العظيم. فيقول صلى الله عليه وسلم ان الله آآ كره لكم ثلاثا ورضي لكم ثلاثا رضي لكم ان ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:22:05](#)

وان تعتصموا بحبله ولا تفرقوا وفي الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقر الحديث واما عمل الصحابة فقد وقع بينهم رضوان الله عليهم الاختلاف ولكنهم لم يتفرقوا دينا حتى في - [00:22:25](#)

وقعة معركة اه اه لا ليس الجمل الثانية صفين في معركة صفين في النهار يتقاتلون وفي الليل يتسامرون. شيء عجيب! والله ما له مثال في الدنيا يدخل هؤلاء الجنود في معسكر هؤلاء وهؤلاء في معسكر هؤلاء واذا طلع النهار واذا بالمنافقين يزيدون النار -

[00:22:51](#)

نسأل الله السلامة والعافية لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان ننتبه لهذه يا اخوة الخلاف فيما اختلف فيه الصحابة لا يمكن رفعه تعلموا هذه اما الاختلاف فيما لم يختلف فيه الصحابة فايجاد الاختلاف فيه من علامات اهل البدع - [00:23:20](#)

لذلك ما لم يختلف فيه الصحابة ليس لنا ان نختلف فيه لم يختلف الصحابة في التوحيد التحذير من الشرك في وجوب اجتماع الكلمة دينا لم يختلف الصحابة في مسائل الايمان في مسائل الاعتقاد في مسائل المنهج - [00:23:41](#)

لذلك ينبغي علينا ان نتبع ولذلك عمل السلف الصالح كان من اصول اهل السنة والجماعة في المسائل الخلافية ان ما كان فيه خلاف صادر عن الاجتهاد وكان مما يسوغ فيه الاجتهاد فان بعضهم يعذر بعضا - [00:23:58](#)

ولا يحمل بعضهم على بعض حقدا. اما ما لا يسوغ فيه الخلاف فهو ما كان مخالفا لما كان عليه الصحابة والتابعون. كما الاعتقاد

ومسائل المنهج قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:24:18](#)

وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد كلها في النار وعيد

وليس معناها كفار بل هم من اهل الاسلام. الا واحدة هي الناجية. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم - [00:24:35](#)

اصحى ما انا عليه واصحابي وفي رواية قال هي الجماعة. وفي البخاري قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الى الحق. لا يظلمهم من خذلهم ولا من خالفه يقول رحمه الله وصار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. هذا في زمانه. طيب في زماننا لما

نقول للناس اجتمعوا على - [00:24:54](#)

كتاب الله وسنة رسوله لا اتركوا الحزبيات هذا مسكين متخلف هذا رجعي هذا وين؟ الناس الحين وين واصليين؟ حزب ديمقراطي حزب جمهوري وهذا للحين يقول حزب واحد نبي هالشكل يقولون لك ترى - [00:25:20](#)

ما عليك منهم والله انك على الحق ان تدعو الناس ان يتآلفوا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدرا وعلى فهم الصحابة ادراكا فنعم الرجل انت - [00:25:35](#)

وما عليك من يطيعك فهو ومن يسير معك فهو المفلح. ومن يتركك فلا يظر الا نفسه يقول ما الفرق بين الزنديق؟ قال بعض العلماء

الزنديق هو المنافق وبعض العلماء يقول الزنديق من اظهر الدين لافساده - [00:25:51](#)

والمنافق من اظهر الدين ليسلم نفسه وماله وعرضه نعم قوله مم هذا الاصل ايها الاخوة انتبه الاصل الاول يميز اهل السنة في دعوتهم دندنتهم التوحيد. الثاني يميز اهل السنة في المصدر الذي يلتفتون حوله الكتاب والسنة فهم السلف. الان ننتقل للاصل الثالث. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:26:14](#)

الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا فبين الله هذا بيانا

شافيا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرنا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من - [00:26:49](#)

دع العلم فكيف العمل به؟ ايها الاخوة تأملوا هذا الاصل هذا الاصل فارق عظيم بين اهل السنة واهل البدع اهل البدع لا يرون السمع

والطاعة الا لولا الامر اذا كانوا على مذهبهم ومنهجهم بس فقط. اما اهل السنة - [00:27:09](#)

يرون السمع والطاعة لولي الامر ما دام مسلما طيب وان كان فيه فسق ايضا يرون فيه السماء طيب ان كان فيه بدعة يرون له السمع

والطاعة ان كان ظالما يرون له السمع والطاعة فان كان سنيا فمن باب - [00:27:28](#)

اما اهل البدع لا لا يرون السمع والطاعة الا لمن يكون ولي امر على مذهبهم طيب قد يظهرون السمع والطاعة يظهرونه لا تدينا وهذا

الفارق بينهم وبيننا. نحن نرى السمع والطاعة دينا مو عشان دنيا - [00:27:43](#)

والا لو نظرت الى الواقع تجدون اهل السنة ابعد الناس عن ولاة الامر. لا يولونهم ولا يعطونهم مناصب ولا ولا الى اخره بينما اهل البدع

يتزلفون عند الحكام ويصبح لهم مناصب اما اهل السنة لا يعرفون التزلف - [00:28:04](#)

بل ربما ينهون عن الدخول على الامراء واما اهل البدع فيظهرون السمع والطاعة لا انا اقول لا يظر لكن لا يظرون تدينا يظهرونه انما

لمصلحة دنيوية او لمصلحة دينية يرونه بحسب ما يفتيهم المفتون - [00:28:22](#)

وهذا فرق عظيم هذا اصل عظيم ايها الاخوة. ينبغي ان نتنبه ونتأمل قوله رحمه الله من تمام الاجتماع الاول الاجتماع الكتاب والسنة

فهم السلف هذا اجتماع ديني طيب وهذا الثالث؟ الثالث اجتماع دنيوي. كيف نجتمع دنيا - [00:28:41](#)

لابد يكون في امير في حاكم. اذا لم يوجد امير وحاكم في البلد لا يمكن الاجتماع اذا هذا الاصل عظيم هو الاصل الاول الاصل الثاني

يحفظ لنا ديننا. ويبعد ان التفرق الديني والاصل الثالث يحفظ لنا ديننا ويبعد عنا الذل الدنيوي - [00:29:02](#)

ويبعد عنا الذل الدنيوي تأملوا في حال اهل اليمن ها قريبين منا كانوا مجتمعين على علي عبد الله الصالح قالوا ثوروا ثوروا ما

عرفوا ان ثور من الثور. والثور عمره بقرونه ما يجيب الا خير ما يجيب الا شر. ثاروا ما الذي حصل؟ شوفوا الان - [00:29:28](#)

والله اعلم ما المال نسأل الله ان يجعل المال خيرا قولوا امين. نسأل الله ان يجعل المال خيرا لاهل الشام ولاهل مصر ولاهل ليبيا

ولاهل تونس ولاهل اه مصر. والله يا اخوان - [00:29:52](#)

امر محزن لو انهم هنا نفهم معنى قول السلف لا نعيش مئة سنة تحت امام جائر احب الي من ان اعيش الليلة بدونهما الان ندرك

الواقع لما نتأمل نعرف ايش المعنى - [00:30:06](#)

هذا اصل عظيم ايها الاخوة يقول رحمه الله ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة. ما الفرق بين السمع والطاعة يا شباب؟ في جوائز

للحين ها من يعرف الفرق بين السمع والطاعة؟ في كلمتين عندنا سمع وطاعة - [00:30:22](#)

مو ترادف ترى ها صحصحوا شوي قول ايوه احسنت يعني السمع للاقوال والطاعة في الافعال خذ لك جائزة فالسمع للاقوال والطاعة

للافعال. فالمطلوب الامرين معا. اذا تكلم لا تهيج. لا تقول لا نسمع - [00:30:38](#)

نفس الشكل يقول والله ما نسمع لك يقول للامير والحاكم ما شاء الله هذا منين جبت هذا؟ هذا من ديمقراطية الجمهوريين ولا

الديموقراطيين؟ ما ادري. هذا عندنا في الكتاب والسنة الكتاب والسنة يقول عليه الصلاة - [00:31:07](#)

السلام انما الطاعة في المعروف ما دام امرك بالمعروف تطيع يقول الله عز وجل الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم اذا الفرق بين السمع والطاعة واضح السمع في الاقوال والطاعة في الافعال. قال لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا -

[00:31:22](#)

تأملوا معي عبد الحبشي في الاصل لا يجوز تأميره. لكن لو تولى ولو تأمر على علينا مع انه محتقر يجب ان لا اول شي عبد لاحظوا

ثالثا هو من الحبشة وليس من الجزيرة ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه اذا جاءكم شخص - [00:31:44](#)

مملوك يباع ويشترى ثم كان من الحبشة وليس من اهل الجزيرة وتولى عليكم فاسمعوا له واطيعوا الله يقول صلى الله عليه

وسلم اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي - [00:32:05](#)

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث لا مفر لا مفر ان اهل البدع معه على وجهه منهم من ينكره ومنهم من يؤوله

المنكرين للسنة ما لنا معهم حجة. ما نقدر نقول لهم شيء هذول ينكرون السنة وش نقول معهم - [00:32:21](#)

طيب واللي يأولون؟ يقول هذا المقصود به يعني اه الامير اللي يكون ما هو حاكم لا الامير يعني امير جماعة امير اثنين طيب اذا

وجب السمع والطاعة لامير الجماعة الحكم يترتب على لو تولى الكبير. هذا التأويل لا يسوى - [00:32:43](#)

فلذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان ندرك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره ما يكره فليصبر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال للانصار؟ تأملوا معي. جمعهم. خاصة. نصيحة خاصة لهم. في شعب من الشعار - [00:33:03](#)

وقال لهم انكم سترون بعدي اثره قالوا فما تأمرنا يا رسول الله اثره يعني اموال راح ياكلونها عنكم. الاسلام قام على ظهوركم

وكتوفكم وفي بلادكم. واخذت مزارعكم. ها وبعدين ياخذون الدنيا هم ويقول لكم شيء - [00:33:22](#)

قال انكم سترون بعدي اثره. قالوا فما تأمرنا يا رسول؟ قال اسمعوا واطيعوا وفي رواية قال فاصبروا. الناس يقولون لمتى نصبر؟ ها اسمع الدواء الى متى تصبر؟ اسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لو كنت متبعا صدقا وحقا وتتيقن بوعد رسول الله فاسمع ماذا

قال - [00:33:43](#)

قال لهم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ما قال اصبروا لان ها لين يجي امريكا وتعبنكم ها وتسوي لكم صواريخ تضربون به تفرحون تقول ايه خلاص بكرة نسقط الحاكم ليش امريكا معنا؟ طيب وش دراك؟ يمكن امريكا بكرة يتخلى عنك مثل ما حصل الان -

[00:34:06](#)

يورپوهم لمعان السيوف ولمعان الصواريخ والدبابات وبعد ما يشوفوا انهم تقدموا شوي بياخذون الحكم وخروا عنهم فتأخروا المساكين. استمر القتال. الى متى؟ يبيعون صواريخهم كل ما طال الامد الحرب كلما زاد الشيكات على حساب المعارضة - [00:34:30](#)

وين عقولكم؟ لا دينا تفهمون ولا دنيا تفهم. يا اخي والله شيء عجب. ما لهؤلاء القوم لا يفقهون شيئا لا اوامر الدين اتبعوا ولا في

السياسة يفهمون. وهم يدعون السياسة والفقه في السياسة. ويقولون عن السلفيين انهم ما يفقهون الواقع. انتم وين - [00:34:55](#)

لواقع وين ما دخلتم فشلتم الناس ضحكتم الناس علينا ماذا فعلتم؟ وين ما دخلتم؟ ايش سويتهم؟ اعطونا صار لكم كم سنة وانتم

تدعون الثورة وتدعون الحكم وتدعون الخلافة وش سويتوا - [00:35:16](#)

لو ابقى المسلمين على ما كانوا عليه والله كان خير قبل حادثة اليمن وقبل حادثة ليبيا وقبل حادثة سوريا. والله بعض الدعاة هؤلاء

كانوا يذهبون الى الشام واحد منهم ذهب الى الشام القى محاضرة حضر عشرين الف انسان في المسجد الاموي - [00:35:34](#)

وينشر التوحيد. طيب الان من يقدر يروح؟ ايش النتيجة هذه نتيجة عدم السمع والطاعة لكلام الله ورسوله. انا ما اقول للامراء عدم

السمع والطاعة لكلامه. ترى السمع والطاعة لله ورسوله. الله ورسوله - [00:35:57](#)

اللي قال اسمعوا واطيعوا في المعروف. طيب يقول حاكم كافر. حتى لو كان كافرا لا يجوز الخروج عليه الا مع القدرة ومع الفئة

امرين لابد منهما كما نص عليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله امران - [00:36:14](#)

لابد منهما الاول القوة واللواء الواحد والثاني الفئة التي تنحاز اليها. انت الحين تبي تقوم ضد حاكم كافر لازم تعرف منو ظاهرهك اللي

يوقف معك مو انت تقوم مني واحد يطعنك من ورا بعدين ما راح تخلص. وتعيش في دوامة الى ما لا يعلم مداه الا الله عز وجل -

[00:36:31](#)

ملايين من الناس شردوا الاف قتلوا ماذا اقول؟ والله والاخوة ان القلب ليحزن والعين والله لتدمع وان اللسان ليعجز عن حكاية الحال.

كل ذلك بسبب عدم طاعتنا لله ورسوله ما هو للامراء. من الذي امرنا بالطاعة في حال الظلم والجور والفسق؟ وفي حال الظلم -

[00:36:55](#)

اثر الله ورسوله اوليس النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى اوليس كلامه وحي يوحى هو الذي يقول انه من يعيش منكم

بعدي فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عظوا عليها بالنواجز - [00:37:20](#)

واياكم ومحدثات الامور هو الذي يقول انه سيكون امراء وتعرفون وتنكرون قال فما تأمرون؟ قال اسمعوا له ما اطيعه قال هو الذي

قال لنا كما في صحيح مسلم انه سيكون امراء يلبسون ثيابكم ويتكلمون بلسانكم - [00:37:39](#)

ذياب لابسين لباسكم قال فما تأمرنا قال عدوا الحق الذي لهم. يا اخي هذه احاديث في كتاب الامارة في صحيح مسلم اقرؤوها

تأملوها هذا اصل عند اهل السنة والجماعة اصل فارق بين السني والبدعي - [00:38:03](#)

شئت أم أبيت والله يا أخوانا ان هذا يفتح المواجه في القلوب ماذا نفعل؟ يقول عباد ابن الصامت رضي الله عنه بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا اش معنى مكرهنا؟ يعني شيء نكرهه - [00:38:22](#)

قال في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا. طيب اليسر معروف واحد يسمع ويطيع طيب العسر شلون؟ النبي قال حتى في العسر تسمع في عسرنا ويسرنا يقول واثرة علينا. حديث يا أخوان هذا حديث مو كلامي ولا كلام الامام احمد - [00:38:40](#)

ولا كلام البخاري ولا كلام مسلم واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في شرحه لهذا الحديث فان رأينا كفرا بواحا لا يجوز الخروج عليه الا مع القدرة - [00:39:01](#)

والقدرة له علامتان الراية الظاهرة والفئة التي تنحاز اليها نسأل الله عز وجل ان يصلح حال المسلمين يقول الامام ثم هذا صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم. ايه الحين تقول دكتور في الجامعة استاذ - [00:39:25](#)

دكتور بروفيسور ها رئيس قسم مفتي تقول له هذا الكلام يقول الامام صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به؟ هذا الواقع والله ايها الاخوة - [00:39:45](#)

ليش لان الناس اصبحوا اليوم علماء فلسفة. علماء عقول علماء كيف؟ الدين عندهم هو ما فهمه بعقله. والله ما يقرأ النصوص شرعية. نسأل الله ان يهدينا وضال المسلمين. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم - [00:40:00](#)

ليس منهم وقد بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا ونعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهديكم وايي فارهبون. الى قوله يا بني - [00:40:25](#)

فضلتكم على العالمين. ويزيده عن ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح العامي البليد. ثم صار هذا اغرب الاشياء فصار العلم الفقه هو البدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - [00:40:45](#)

وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. هذا الاصل الرابع - [00:41:12](#)

ايضا هو اصل منهجي. لما قلنا ديدن اهل السنة التوحيد وذلك بالاجتماع الكتاب والسنة وفهم فقه السلف والاجتماع دنيا على الامراء بقي الان نجتمع علما على من؟ على العلماء والفقهاء - [00:41:30](#)

طيب من هم العلماء والفقهاء يقول الامام رحمه الله ان الله بين العلم والعلماء والفقه والفقهاء بيانا شافيا كافيا ومع هذا اصبح كثير من الناس اليوم يظن ان العالم هو الخطيب المفوه - [00:41:47](#)

يظن ان العالم هو ذاك الرجل الذي يستطيع يقنع الناس بعقلي هذا خلط عظيم عند الناس قال رحمه الله بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء. المقصود بالعلم هنا والفقه هنا العلم المنزل - [00:42:06](#)

وهو العلم بالايات والبيانات والهدى العلم بالزبر. قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب الان اصبح البيطري ها هو العالم ليش؟ لانه صار زعيم جماعة - [00:42:24](#)

والله يا أخوان هذا الحال يعني عمره تخرج من كلية الطب وعمره اربعة وعشرين سنة ثم درس الماجستير في الطب ثم درس الدكتوراه صار دكتور بيطري ثم فجأة صار دكتور في الشريعة. شلون الدال البيطرية انقلب الى دار الشريعة؟ ما اعرف - [00:42:43](#)

هذا حال الناس تشبه من ليس بعالم بالعالم بالالحية وبالثوب وبابراز الاعلام الغربي بي بي سي وسي ان ومونت كارلوس عمركم شفتهم هذولا الاذاعات الخبيثة هذي اتجيبوا علماء الحق بالله عليكم عمركم سمعتم ان اذاعة بي بي سي ولا مونت كارلو ولا اذاعة - [00:43:04](#)

الثانية هذه عمركم سمعتم انهم جابوا شيخ بن باز ولا ابن عثيمين ولا الالباني اتحداكم انا اتحداكم. عمر بي بي سي الان اكثر من قرابة خمسة وستين سنة والله ما جاب لعالم واحد من علماء اهل السنة فتوى - [00:43:29](#)

ما يجيبون الا من هم يريدون اشارة ننتبه يا أخوان اصبح الاعلام هو الذي يلمع ويقدم للناس من هو العالم لا ليس هكذا يا أخوان هذا

اصل عظيم ينبغي ان نتنبه وان نقرأ في هذا العصر اصل عظيم - [00:43:49](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ اذا من هو العالم؟ العالم هو الذي يقول قال الله قال رسول الله قال الصحابة - [00:44:08](#)

مو العالم الذي يقول والله انا افكر ان المسألة كذا انا رأيي ان المسألة كذا لا نتقي الله متى كان الرأي دينا متى كان العقل دينا؟ لا حول ولا قوة الا بالله - [00:44:22](#)

والله يا اخوان ما ادري ماذا اقول احاول اني اهدي نفسي بس ما استطيع لان الواقع مريب مريب يا اخوانا لابد ان نقدم للناس قال الله قال الرسول قال الصحابة - [00:44:37](#)

ما هي بالعقول اذا كانت مسألة بالعقول يمكن يجي يشتري عقل اكثر من عقلي بعدين هناك من يأخذ جائزة نوبل في الفلسفة خلاص نقدمه لانه فيلسوف العالم اتق الله عز وجل يا اخوان. العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة - [00:44:51](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين قول رسول ورأي فقيه يقول الله جل وعلا مبينا علماء الضلالة واثلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. انسلخ منها يحفظ القرآن اصبح - [00:45:16](#)

اليوم عالم طاقة اصبح اليوم متخصص يدعو الناس الى التأمل في تأثير الذات على الكائنات. اعوذ بالله يا شيخ ويقدم للناس على انه ما شاء الله فاهم ومقدم يعطى القاب يمكن طوله وعرضه متر - [00:45:35](#)

القاب هذا الذي يحصل اليوم في الاعلام بالانترنت في الواتساب في غيره. نسأل الله عز وجل السلامة لنا ولكم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس بيان الله سبحانه لاولياء الله وتفريق - [00:45:57](#)

بينهم وبين المتشبهين بهم من اعداء الله المنافقين والفجار. ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران وهي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. واية في سورة - [00:46:20](#)

وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. واية في يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ثم - [00:46:40](#)

ما صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك اتباع الرسل ومن من تبعهم فليس منهم ولا بد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولابد من ترك الايمان والتقوى فمن تعهد - [00:47:10](#)

والتقوى فليس منهم يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء. امين امين هذا الاصل عظيم ايها الاخوة وانما اكده لبيان اننا نكون مع العلماء علما ومع الاولياء صلاحا. طيب من هم اولياء الله؟ الامام يقول - [00:47:30](#)

ان الله بين من هو اولياؤه وفرق بينهم وبين اولياء الشيطان او المتشبهين بهم تفريقة ظاهرة يكفيك في ذلك ايتين اية ال عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. من هو الولي المحبوب عند الله؟ كيف تعرفه - [00:47:52](#)

بضابط الاتباع. كلما رأيت انسانا اكثر اتباعا لرسول الله علمت انه ولي لله. كلما رأيت انسانا اكثر ابتداعا علمت انه ليس من اولياء الله. هذا الضابط الله جعله في كتابه في اية في سورة ال عمران لان ال عمران سبب ظلال النصارى الاولياء - [00:48:12](#)

فالله جعل اية الاتباع في ال عمران حتى لا نضل في الولاية والولي من هو الولي المحبوب عند الله من يتبع رسول الله يحببكم الله فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:48:36](#)

واية الاعراف الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون الاولياء جمع ولي والولي مأخوذ من الولاية بفتح الواو في ولاية ما الفرق بينهما؟ لا لا انت لا تقول انتخبت جائزة. قول - [00:48:54](#)

الولاية السلطان الولاية كالامارة وزنا ومعنى احفظها. الولاية بكسر الواو كالامارة وزنا ومعنى الولاية من الولي وهو المحبوب وزنا ومعنى. خذ لك جائزة وهو المحبوب اذا الولاية الاولياء جمع ولي والولي مأخوذ من الولاية بالفتح - [00:49:19](#)

ومعناه القرب طيب من ادعى الولاية من ادعى الولاية فليس بولي لان اولياء الله اشد الناس خوفا من الله ولا يدعون الولاية لان الله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:49:51](#)

علامة الولي من اعظم علامات الاولياء الله انهم اشد الناس خوفا من الله لذلك يقول الله تعالى في وصفهم انما يخشى الله من عباده العلماء يخشون الله عز وجل ما هم يدعون يقولون انا ولي. شنو دليل ولايتك؟ قالها شوف اخذ الخنجره اضرب نفسي ما يصير فيني شي. هذا ولي الشيطان - [00:50:12](#)

ما هو ولي الرحمة قال قوله ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم انه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان اولياء الله لابد فيهم من ترك اتباع الرسل - [00:50:42](#)

يقول لك احنا احنا انا ولي. طيب ولي شنو علامتك؟ قال شوف انا ما اعمل بشر. انا اعمل بالحقيقة. شنو الحقيقة؟ اللي يشوفه في قبالة من ابليس يدخل اربعين يوم في سرداب - [00:50:56](#)

في ظلمة ثم يدعي انه صار ولي من اولياء الله خلاص هذه هي يترك الحقيقة بزعمه يترك الشريعة يتبع الحقيقة هكذا يقسمون الدين نسأل الله السلامة والعافية وشيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية كتاب لطيف - [00:51:12](#)

بعنوان الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان كتاب عظيم ينبغي ان نقرأه وان نتأمل فيه لو ان رجلا طار في الهواء ومشى على الماء لا تحسبته ولي لله لان الساحر يمكن ان يطير في الهواء وان يمشي على الماء - [00:51:33](#)

اذا ما الفارق بين الساحر والولي ليس ذات الخارق ما هو اذا العلامة الاتباع الشيطان والساحر يعمل هذا العمل للنيا واما الولي من اولياء الله فانما يظهر الله ذلك عليه ان جاء له وحفظا له - [00:51:55](#)

لا ادعاء منه ولا طلبا للنيا والجاه هذا لا يمكن لذلك هذا هو الفارق ايها الاخوة ماء الساحر يقول شوفوني انا اطيير في الهواء. الولي ما يقول هذا الكلام. الولي اعداءه يطلبونه. اعداء الدين يطلبونه ويخاف على نفسه - [00:52:23](#)

من دنوبي يرجو من الله النجاة ولكن يخاف ان الله يؤاخذ به بذنب كذا وبتقصير كذا ثم يظهر الله عز وجل النجاة له فيحصل له النجاة فيخفي ذلك عن الناس حتى لا يفتتنوا به - [00:52:44](#)

لذلك ايها الاخوة الامور الخارقة للعادة لا يلزم ان يكون صاحبه ولي الله. تعرفون الدجال معه اعظم الخوارق يقول للسماء امطر فتمطر يقول لارض انبتي فتنبت. يقول للارض اخرجي كنوزك فتخرج. طيب ما هو علامة؟ انه ولي لله. عدو الله. مكتوب - [00:53:04](#)

بين عينيه كفر يقرأه كل مؤمن ولا يقرأه المنافق ولا يقرأه المنافق اليوم لو ان رجل ظهر على الكرسي جالس فوق السما ها لو ظهر قال اوه شوف هذا ولي من اولياءه هذا اذا ما اذا ما اعتقدوا انه رب العالمين - [00:53:26](#)

كيف لو جاء الدجال الناس ما عندهم علم ما يعرفون ما هو العلامات الولي. ليس علامة الولي الكرامة. علامة الولي اعظم الكرامة اتباعه للنبي اعظم الكرامة اتباعه للنبي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم - [00:53:47](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المتفرقة المختلفة. وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق. والمجتهد هو الموصوف - [00:54:11](#)

كذا وكذا اوصافا لعلها لا توجد تامة في ابي بكر وعمر. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنها فرضا لا شك ولا اشكال فيه. ومن طلب الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون. لاجل صعوبة فهمهما - [00:54:31](#)

فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه شرعا وقدرنا وخلقنا وامرا في رد هذه الشبهة من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات العامة ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لقد حق القول على - [00:54:51](#)

اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اظلالا فهي الى الازقان فهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون سواء عليهم أنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر - [00:55:11](#)

ومن اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب. فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين الاصل السادس هذي من علامات اهل السنة انهم يأمرون الناس بالتدبر في كتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم بخلاف - [00:55:41](#)

في اهل البدع يأمرونهم بالتدبر في كلام فلان في فلسفة فلان في قول فلان في قصص فلان في منامات فلان هذه علامة فارقة ان

اهل السنة يدعون الى التأمل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قوله رد الشبهة الشبهة عارض يعرض على القلب -

[00:56:11](#)

الشبهة عارض يعرض للقلب يمنعه من تصور الامور على حقيقتها عارض يعرض للقلب يمنعه من تصور الامور على حقيقتها فيحصل بها اشتباه والتباس فلا يميز الذي اشتبه عليه الامر بين الحق والباطل - [00:56:36](#)

ما هي الشبهة التي عرضها ابليس على الناس اليوم؟ قالوا ها القرآن. السنة ما تفهم انت. انتبه. انت بس تقرا تقرأها بس ما تقرأها ما تقرأه قراءة تدبر هذا بس للعلماء المجتهدين مثل ابو بكر وعمر وبس - [00:57:03](#)

صار مثل ما ذكر الله في الكتاب عن اليهود ماذا قال الله عنهم؟ ومنهم اميون لا يعلمون الا امانى ما معنى الا امانى؟ قال ابن عباس الا تلاوة يعني العامي من اليهود والنصارى يقرأ التوراة يقف عند حائط المبكر يهز نفسه - [00:57:25](#)

بعد ما تروح تقول له ايش قال؟ قال له انا ما اعرف. تسأل العالم التلمود انا ما اعرف النصراني يقرأ الانجيل تقول له ايش؟ قال انا ما اعرف البابا اللي يعرف - [00:57:51](#)

هذه الصفة الذميمة التي ذكرها الله في القرآن عنهم لنحذر منها وجدت في الامة بسبب هذه الشبهة الملعونة من ابليس على الامة مرة قلت لشخص اسألك سؤالاً من اوضح بياناً - [00:58:03](#)

العالم ام رب العالمين والله تحلطم يا اخوة ما يعرف ايش يقول في الاخير قال لا الله اوضح بياناً قلت من اوضح بيان؟ العالم هم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:20](#)

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قلت لماذا اذا لماذا انت لا لا تتدبر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تزعم انك تفهم كلام العالم ما تفهم القرآن والسنة - [00:58:37](#)

اذا كنت لا تفهم من القرآن والسنة عشرين في المئة فالثمانين في المئة لابد ان يكون واضح لان الله جعله تبياناً لكل شيء جعله ايش؟ هدى للعالمين مو لك انت بس - [00:58:49](#)

للعامي والخاص والعالم نعم قد يفهم العالم الشأن لا تفهمه لكنك مخاطب ان تفهم ان العام هذا لازم لك. الله المستعان قال هذه الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة - [00:59:05](#)

حتى لا يشتهي يلتفت الناس الى غير القرآن والسنة يقولون ان القرآن والسنة لا يفهمه الا المجتهد المطلق يقولون الشك هذا موجود طيب من هو المجتهد المطلق؟ اسمع يقول هو الموصوف بكذا وكذا اللي يقرأ المنطق والفلسفة والى اخره - [00:59:26](#)

اذكر في سنة اربعة وثمانين في ابتداء حضوري لشيخنا عبد الرحمن عبد الصمد رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى كان هذا في مسجد البيع في الصباحية قطعة واحد ابتداء حضور تعلمت منه اشياء طيبة - [00:59:46](#)

فحضرت مجلس كان عمري الذاكر خمسطعشر سنة تقريباً فجاء رجل من كبار المشايخ قال انت لو تروح بلادنا ما تقدر تتكلم كلمة وسوي نفسك يعني فاهم طبعاً الوالد ما كان موجود الله يرحمه - [01:00:05](#)

قلت له والله يا شيخ انا ما سويت نفسي فاهم بس ليش انت متحامل علي هكذا قال انت صرت وهابي قلت واذا صرت وهاب يعني؟ قال كيف تقرأ القرآن؟ تروح تدرس تفسير وانت ما فهمت المنطق والفلسفة وعد تلتاشر علم - [01:00:28](#)

علم عدهم لي عدا اذكره اليوم ما درست المنطق ولا الفلسفة ولا الحساب ولا الميزان ولا مدري ايش ولا مدري ايش قد يعد قلت له طيب يا شيخ انا ما درست هذي الامور - [01:00:47](#)

اسألني اي سؤال قال الحين اسألك في التوحيد راح تكفر الناس يدخلون الناس في الاسلام ما يطلعونهم من الاسلام. ليش تطلعين من الاسلام؟ اسألني سؤال دخلني في الاسلام قال عشان ابين لك انك ما تفهم - [01:01:02](#)

قلت ليش؟ قلت طيب قول قال لا اله الا الله شنو السالب شنو الموجب انا اقول في نفسي يا ربي احنا نعرف الصليب الموجب في الكهريا ايش دخل السالب الموجب في التوحيد؟ احنا نعرف شروط لا اله الا الله اركان لا اله الا الله سالب الموجب - [01:01:17](#)

انا ما درست المنطق ذاك الوقت فوقع في ذهني والله الحمد والمنة انه يقصد بالسالب المنفي لا اله ويقصد بالموجب المثبت الا الله

هذا اللي درسناه في الكهرب في وايرين سالب قلت له لا اله هذا السالب الا الله موجب - 01:01:35

طالع فيني هكذا تعجب كيف عرفت؟ هو يعرف اننا مدرسة المنطق كان عمي الله يرحمه جالس قالها شلون تقول ما يعرف يجاوبك؟ جاوبك. قلت له يا عمي انا الحين بسأله سؤال واحد بس ابيه يجاوب لي. شنو شروط لا اله الا الله؟ قال الله بعد لا اله الا - 01:01:58
صار مشروط ما له شروط. قلت له يا عمي الوضوء له شروط. الصلاة له شروط. الزكاة له شروط. الصيام له شروط اعظم شيء التوحيد بدون شروط قال له عمي صح كلامه صح كلام الولد اشلون الوضوء له شروط في كتب الفقه موجود والصلاة له شروط والزكاة لها شروط والصيام لها شروط - 01:02:21

والحج شلون التوحيد ما له شروط؟ قال له ما له شروط؟ هذولا وهابية جاييين من عند نفسهم الشروط والله يا اخوان شي محزن لا يفكرون لا في كتاب الله ولا في سنة يدرسونه المنطق والفلسفة يظنون نفسهم خلاص فوق فوق واذا جيت انت - 01:02:45
بس يعطيك كم منطق كم فلسفة كم لغة كم بيان كم علم معاني بس هذا هو العلم صد الناس ابليس عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه الكتب - 01:03:05

جاء في رواية اظنه والله اعلم لم تخني الذاكرة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال والله لتقرؤن كتبنا وتدعن كتاب الله كما تقرأ المشنى او المثني عند اليهود وتركوا الانجيل - 01:03:18
وتركوا التوراة والله يا اخوان اني كنت اتأمل في هذا الاثر يقول فعلا اليوم اصبح من المسلمين من يقرأ في كتب الناس اكثر من تأمله في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:03:38

كنت اقرأ كتب عظيمة يعني اخذ مجلد كامل ليعرف عقيدة القوم في القرآن مجلد كامل اربع مئة صفحة لا اجد فيه اية ولا حديث. شيء محزن اربع مئة صفحة ما فيها اية ولا حديث والكتاب مؤلف في الاعتقاد - 01:03:54
من اين ياخذون الاعتقاد من عقولهم من الفلسفة من المنطق اسأل الله ان يهدي ظلال المسلمين ايها الاخوة هذه الاصل معناها لابد ان تندبر في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تبارك وتعالى - 01:04:14
ان يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. هذه الاصول الستة والله عظيمة للفرق بين اهل السنة والبدعة. نسأل الله ان يميّتنا ويحيينا واياكم على السنة وان يبعثنا على السنة وفي الختام نقرأ الاجازة بسم الله الرحمن الرحيم اجازة في الاصول الستة سمع علي حط - 01:04:36

على اي ثلاثة كنت كامل او غالب او بعض الاصول الستة بقراءة غيره. اخونا اكتب اسمك. واخبرته اني اروي هذا الكتاب عن الشيخ الجليل عبد المحسن المنيف وهو يروي عن الشيخ حمود التويجري - 01:04:56
وهو يروي عن الشيخ محمد ابن ابراهيم وهو عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب عن ابيه عن جده امام الدعوة رحمهم الله - 01:05:13

وجدت ان يروي عني الاصول الستة اجازة خاصة من معين الى معين في معين. بشرطها المعروف في كتب الحديث. واوصيه في هذا المقام بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين والبعد عن التحزبات والبدع والضلالات - 01:05:23

واطلب منه ملازمة طلب العلم وتعليمه والاهتمام بنشر التوحيد والسنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب وكتبه الفقير لعفو ربه الباري محمد هشام الطاهري في - 01:05:43
ليلة في يوم السبت في يوم السبت آآ اليوم تاريخ العربي واحد وعشرين من شهر الله المحرم سنة ثمان وثلاثين سنة ثمان وثلاثين واربع مئة بعد الالف بنتيجة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:05:59

عليه وسلم في مسجد عائشة المهدي بمدينة الكويت حفظها الله وادامها وابقاها والف بين الرعية والراعي من المناسب ان نذكر انه في الاجازة ذكر للوصول الستة ترى بس بشكل مختصر - 01:06:18
بالاجازة كل الاجازات والله الحمد فيها ذكر الاصول الستة. ان شئتم تأملوها سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك

ونتوب اليك الاسئلة ان شاء الله نجيب عليها في السبت القادم قبل الدرس بعد الصلاة مباشرة - 01:06:36